[59] : وأما علي فالتفت أين بيته * وبيت رسول ا ؟ فاعرفه تشهد وما زال صواما منيبا لربه * على الحق قواما كثير التعبد 20 قنوعا من الدنيا بما نال معرضا * عن المال مهما جاءه المال يزهد لقد طلق الدنيا ثلاثا وكلما * رآها وقد جاءت يقول لها: ابعدي وأقربهم للحق فيها وكلهم * أولوا الحق لكن كان أقرب مهتدي ومدح بها العشرة المبشرة فذكر ما يختص بأبي بكر بن أبي قحافة من المناقب في 14 بيتا أولها: فمنهم أبو بكر خليفة الذي * له الفضل والتقديم في كل مشهد وصديق هادي الخلق المؤثر الذي * لإنفاقه للمال في ا قد هدي ثم ذكر ما يختص بعمر بن الخطاب في 22 بيتا أولها: ويتبعه في فضله عمر الذي * رمى عن قسي الصدق سهم مسدد وما كل من رام السعادة نالها * ولكنه من يسعد ا يسعد ثم نظم مناقب عثمان في 15 بيتا أولها: وحبي عثمان بن عفان إنه * عليه اعتمادي وهو سؤلي ومقصدي إمام صبور للأذى وهو قادر * حليم عن الجاني جميل التعود وبعد ذكر مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ذكر السبطين الإمامين صلوات ا عليهما بقوله: وبالحسنين السيدين توسلي * بجدهما في الحشر عند تفردي هما قرتا عين الرسول وسيدا * شباب الورى في جنة وتخلد وقال: هما ريحانتاي أحب من * أحبهما فاصدقهما الحب تسعد هما اقتسما شبه الرسول تعادلا * وماذا عسى يحصيه منهم تعددي فمن صدره شبه الحسين أجله (1) * وللحسن الأعلى وحسبك فاعدد وللحسن السامي مزايا كقوله * هو: ابني هذا سيد وابن سيد سيصلح رب العالمين به الورى * على فرقة منهم وعظم تبدد إلى أن قال:

_____ (1) أخرج حديث الشبه هذا ابن عساكر في تاريخه 4 ص 313. * _____